

## **Date unknown**

### **The Youth Conference in Vienna**

#### **Citation:**

"The Youth Conference in Vienna", Date unknown, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 15, File 56B/15, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford. <https://wilson-center.drivingcreative.com/document/187925>

#### **Summary:**

This item is undated and the year stated is a rough estimate.

#### **Credits:**

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

#### **Original Language:**

Arabic

#### **Contents:**

Original Scan

المؤتمر العالمي للدفاع عن حقوق الشبيبة في فيينا ، رأيت الاخوة والتضامن والحرية  
على النضال ."

( بقلم شهاب احمد رئيس الوفد العراقي الى المؤتمر العالمي للدفاع عن حقوق الشبيبة )

في الساعة الثالثة من يوم الاحد الواقع في شهر اذار افتتح المؤتمر العالمي للدفاع عن حقوق الشبيبة في  
قاعة جمعية اصقاف الموسيقى في فيينا ، وقد حضر المؤتمر ممثلون عن ٧١ بلدا من مختلف الاقطار والابحار  
يمثلون مختلف الاتجاهات والآراء والمعتقدات ، وقد زينت القاعة باعلام الدول المشتركة تحت شعار  
" ايها الشباب اتحدوا في سبيل الدفاع عن حقوقكم ومن اجل السلم وفي صدر القاعة شعار المؤتمر  
من اجل حقوق الشبيبة من اجل السلم . لقد كنا نحن وفود الشباب العربية نتظر هذه الساعة بفارغ الصبر  
وذلك للاهمية الفائقة التي يرتد بها هذا المؤتمر التاريخي .

انه من العسير علينا ونحن في هذه المرة العمل في هذا المؤتمر ان ننسى كل تلك الصعوبات التي  
جابهت طريق مجيئنا لحضور هذا المؤتمر . فقد عملت السلطات كل ما في وسعها للحيلولة دون وصولنا الى  
هنا . فعلا لا شك فيه ان مشاركتنا في هذا المؤتمر ، رغم الطوق الحديدي الذي ضرب حولنا لمنع وصول  
اصوات شبابنا الى شبيبة العالم ، ورغم الارهاب البوليسي والتدابير الدكتاتورية الموجهة ضد حركة الشبيبة  
وكل الشعب في بلادنا ، ورغم الاستعمار في شمالي افريقيا فما نحن هنا من سوريا ولبنان والعراق ومصر والاردن  
والسودان والجزائر ومراكش وتونس ، ينظر بعضنا الى بعض والفرح باد على وجوهنا والسرور بسلامة قلوبنا بسبب  
هذه الوفود من بلاد العالم اجمع . ان من اهم ما يلفت النظر في المؤتمر ذلك الاشتراك الواسع الذي تهتم  
فيه . فقد كانت الوفود تضم ممثلي شبيبة مختلف الشعوب والاتجاهات والعناصر ، فكان نجد العام  
الكاثوليكي والطالب الاشتراكي والفلاح المسلم والمثقف اللاحزبي جاءوا كلهم ليتناقشوا ويجدوا انجح  
الوسائل للدفاع عن حقوق الشبيبة ، واروع ما في ذلك كله تلك الحرية التي سادت جو المؤتمر ومناقشاته ، فكان  
كل واحد منا يعرض مشاكل الشبيبة في بلاده ويطالب بحلها حلا صحيحا ، لكي تعيش شبيبة العالم كله  
في سلام دائم وسعادة . لقد تحدثنا عن يوم الشبيبة العراقية وعن حالة العوز والجهل والبطالة التي  
تشن فيها ، وعن مشاكل العمل والفلاحين الشباب والطلاب ، وتعرفنا الى ما يقوم به الاستعمار الانكليزي  
من مشاريع للتمهيطة لشحن حرب عالمية جديدة ، والتدابير التي تتخذ لضرب حركات الشبيبة ومنظماتها  
والارهاب والسجون والحكم البوليسي لمنع شعبنا وشبيبتنا من التحرر من السيطرة الاستعمارية البغيضة  
وشل نضالها من اجل السلم ومستقبل افضل ولقد استمعنا الى العندوب المصري والسوري واللبناني والاردني  
يحدثون المؤتمر عما يحترض العمال والفلاحين والطلاب والشباب في بلادهم وعن نضالهم من اجل الحرية  
والسلام والدفاع عن حقوقهم ، كما انصتنا بانتباه كلي الى اخواتنا مندوبي شمالي افريقيا وهم يحدثوننا  
عن ابلح انواع الظلم والاضطهاد الذي تلاقه الشبيبة هناك على ايدي المستعمرين الفرنسيين .

هذا ، الى جانب الكلمات الكثيرة التي لاقاها باقي المندوبين في مختلف البلدان والتي اذنت محارفتنا واكسبتنا تجارب لا تقدر عن نضال الشبيبة في العالم : لقد تجلت روح التضامن بين شبيبة مختلف الاقطار باجلى مظاهرها خلال هذا المؤتمر الهام ، فقد صفقت لنا الوفود طويلا وتوالت علينا مهينة معلنة تضامنها معنا وتقديرها وتتبعها لنضالنا : وقد رأينا كيف وقفت الوفود محلها وهي تصفق للوفد الكوري والعناق الطويل بينه وبين الوفد الصيني والاميركي ومختلف الوفود : واهتزت قلوبنا فرحا ونحن نرى الشباب الفرنسي يرفع الخطيب الفيتنامي والتونسي والجزائري على الاعناق وسط الهتاف والتصفيق : ان ثقتنا اصبحت لا تخشى تنزع بهذا التضامن الاخوي نلمسه في كل مكان ، في الاجتماعات ، واثنا الجلسات ، وعلى موائد الطمطم وفي قاعات الاستراحة ، وفي كل زاوية من قاعات المؤتمر : لقد اتاح لنا هذا المؤتمر فرصة الاجتماع والاتصال بشبيبة اقطار كثيرة فاجتمعنا بالوفد الصيني والوفد الاندونوسي ، فطلقن بعضنا نحن شبيبة الاقطار العربية ، وتقبلنا دعوة الوفد الايراني بكل سرور ، وتحدثنا الى شباب تشيلي وكوبا والسويد وفنزويلا وبريطانيا وفرنسا وغيرهم : : وان ننسى فلن ننسى ابدا ذلك الاجتماع الودي والكبير الذي تم بين وفود شبيبة جميع البلدان العربية وشبيبة الاتحاد السوفياتي ، الصديق العظيم لشحوتنا في كفاحها من اجل الاستقلال الوطني والسلام :

وكم اثرت فينا الضيافة والترحيب والمساعدة التي لقيناها من الشباب النمساوي ، وكم كان عظيما منظر وفود هؤلاء الشباب من العمال والطلاب والفلاحين وغيرهم وهي تأتي لتحيي المؤتمر والمؤتمريين ولتقدم لهم الهدايا والزهور :

تفرعت عن المؤتمر خمس لجان رئيسية وهي " لجنة العمال الشباب " و" لجنة الفلاحين الشباب " و" لجنة الثقافة والتعليم و" لجنة الرياضة والصحة " و" لجنة القتبان والنساء " الشابات وفي هذه اللجان نوقشت ودرست مشاكل الشباب بمختلف فئاتهم ، واجناسهم دراسة عميقة ، تبين من خلالها بوضوح بان البطالة والامية وانعدام الشروط الصحية اللائقة بالانسان في بلدان كثيرة ما هي الانتائج حتمية لسياسة التسلح وتخصيص الميزانيات الضخمة للحروب والمقاتمة وللتحضير لحرب عالمية جديدة : كما تبين بوضوح ايضا ان تأمين العمل والتعليم والثقافة والشروط الصحية الجيدة ، وغيرها من مطالب الشبيبة في مختلف الاقطار ، يتوقف على نضال هذه الشبيبة ووحدها وعملها النشط بين مختلف فئاتها ضد المشاريع الحربية والتحضير لها ، في سبيل السلم وتحقيق مطالب الشبيبة العادلة : لقد كان هذا المؤتمر مظهرا جبارا عبرت فيها شبيبة العالم عن ارادتها في الدفاع عن حقوقها ومطالبها ، موحدة تحت الظروف واشتدت العصا ، وشدت العزم على النضال من اجل السلم العالمي والتحرر الوطني الشرطين الضروريين لكي تعيش شبيبة العالم جنبا الى جنب وتعمل متأخية في سبيل مستقبل افضل :

لقد ظهرت هذه الارادة وهذه العزيمة القوية في النداء والقرار الذي صدر عن المؤتمر :  
 جاء في النداء : " الى منظمات وقادة الشبيبة ، الى المنظمات النقابية والنسائية وكل الفئات الاجتماعية  
 والثقافية والدينية ، الى جميع الشخصيات ورجال العلم والادب والفن " اننا ندعوكم جميعا لدعم  
 نضال الشبيبة العادل من اجل حقوقها وقضاياها الملحة . لنتحدا جميعا ولنعمل سوية للدفاع عن  
 حقوقنا من اجل السلم والاستقلال الوطني و ضد التهديد بخطر حرب جديدة . لنعمل جميعا لكي تصبح  
 احلامنا حقيقة ! الى الامام من اجل حياة افضل ومن اجل السلم !

ان النجاح الذي تكللت به اعمال المؤتمر واتفاقي جميع الوفود بالاجماع على قرارات المؤتمر  
 (النداء والقرار) - رغم تعدد وجهات النظر واختلافها حول كثير من القضايا ، والحساس والمعاصرة  
 من المتناف والتصفيق التي دامت حوالي ساعتين اثرت التصويت على قرارات المؤتمر ، ما هي الا ادلة قاطعة  
 على التأيد الكبير الذي صادفه هذا المؤتمر والقرارات التي صدرت عنه . ان شبيبة العالم ستعمل كل  
 ما في وسعها لتعميم هذه القرارات بين اوسع فئات الشبيبة ، وللسير على ضوئها في نضالها اليومي  
 لتحقيق مطالبها مستقبل افضل .

واننا لعلى ثقة من ان " مؤتمر الشبيبة العالمي الثالث الذي سيعقد في ٢٤ تموز/ يوليو/  
 القادم في بوخارست والمهرجان العالمي الرابع للشبيبة والطلبة من اجل السلم والصدقة الذي سيعقد  
 من ٢ - ١٦ آب/ اغسطس القادم في بوخارست ايضا ، سوف يكونان كذلك مظاهرتين كبيرتين ، تعكسان  
 مرة اخرى ، رغبات الشبيبة وآمالها وتسمحن بتوحيد حركة الشباب ونشاطهم من اجل سلم دائم  
 وعالم تسوده الصداقة والمحبة والتعاون :

التوقيع

شهاب احمد

١٩٥٢/٣/٢٧

نسخة طبق الاصل